

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 129 | قوله عز وجل : ! 2 2 ! أبوه يعقوب ابن اسحق بن إبراهيم عليه السلام ، والكواكب عبارة عن إخوته ، والشمس والقمر عبارة عن أبيه وأمه ، ووقع تفسيرها بعد أربعين سنة ، وقيل : ثمانين حين رفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً ، ولما كان تعبيرا خضوعهم له ، خشي إن حدثهم أن يحسدوه فيبغون له الغوائل ؛ وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر من رأى ما يجب أن يحدث به ولا يحدث إلا من يحب ؛ وإذا رأى ما يكره فليتحول إلى جنبه الآخر ، ويتفل عن يساره ثلاثاً ، ويتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ، وفيها عدم الوثوق بنفسك وبغيرك ؛ قيل للحسن : أيحسد المؤمن ؟ قال : أنسيت إخوة يوسف ؟ وفيها التنبيه على السبب وهو عداوة الشيطان للإنسان . وفيها كتمان النعمة ما لم يؤمر بإظهارها ، وفيها كتمان السر . | قوله : ! 2 2 ! أي كما اختارك لهذه الرؤيا كذلك يختارك لنبوته ! 2 2 ! قال مجاهد وغيره : عبارة الرؤيا ! 2 2 ! بإرسالك ! 2 2 ! وقوله : ! 2 2 ! أي عليم بمن يصلح للاجتباء ، حكيم يضع الأشياء في مواضعها ،